

هوية جديدة يفرضها ابن سلمان للهيمنة أكثر على مكة والمدينة

يبدو أن آل سعود هيمنوا على كل شيء وقرروا تغيير معالم كل شيء .

حتى رئاسة الشؤون الدينية المعنية بخدمة الحرمين الشريفين قررت تغيير هويتها عبر اطلاق أخرى جديدة تحت اسم "حرمين"، تشمل شعاراً جديداً للعلامة التجارية، وهوية بصرية لكنها على أرض الواقع لا تفيد الزوار القادمين من مختلف أنحاء العالم.

من المتوقع أن يكون لهذه الخطوة تأثير كبير على أمن وسلامة ضيوف الرحمن والمعتمرين ومن جوانب عدة:

منها توفير معلومات دقيقة ومتطورة عبر قنوات مختلفة، مثل التطبيقات الرقمية والمواقع الإلكترونية حيث ستشدد من قبضتها التجسسية والقمعية، وسيكون الزائر تحت عين السلطات السعودية 24 ساعة.

توجه محمد بن سلمان نحو الترفيه هو جزء من رؤية 2030 التي تهدف إلى دمج الدين بالهوية النجدية الوهابية والترفيه، دون ضوابط تحاكي الشريعة.

من المهم جدًا لدى ضيوف الرحمن أن تظل التجربة الدينية للزوار في الحرمين الشريفين محترمة ومقدسة، وألا تُخل بالروحانية التي يأتون من أجلها.

قدسية مكة والمدينة ليست مجرد أماكن جغرافية، بل هي جزء أساسي من الهوية الدينية للمسلمين، وهما يمثلان أبرز معالم الإسلام.

اختزال هذه الأماكن في هوية تجارية أو ترفيهية قد يُشعر البعض بأن هذه القدسية مهددة أو قد تُستغل بشكل يضعف من احترام المكان.